

The Impact of Qatari Measures during the Covid-19 Crisis on Peaceful Coexistence in the State of Qatar in light of the Goals of the Alliance of Civilizations

Hind Mohammad Ahmed Al-Hammadi* 

Faculty of Social Science and Humanities, University Teknologi Malaysia, Johor Bahru, Malaysia

Received: 31/12/2021
Revised: 5/7/2022
Accepted: 20/4/2024
Published online: 19/12/2024

* Corresponding author:
submarin2007@hotmail.com

Citation: Al-Hammadi, H. M. A. (2024). The Impact of Qatari Measures during the Covid-19 Crisis on Peaceful Coexistence in the State of Qatar in light of the Goals of the Alliance of Civilizations. *Dirasat: Human and Social Sciences*, 52(2), 12–27.
<https://doi.org/10.35516/hum.v52i2.284>



© 2025 DSR Publishers/ The University of Jordan.

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license
<https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/>

Abstract

Objectives: This field study aims to identify the extent of peaceful coexistence that has been achieved among population groups in the State of Qatar through the Qatari health and precautionary measures during the pandemic in the years 2020-2021, and the extent of the expatriates' satisfaction with these measures, and their influence on supporting stability and peaceful coexistence.

Methods: This empirical study relied on the descriptive analytical approach, a questionnaire tool and a sample of (2401) persons to collect information, classify and analyze it to reach results that may benefit those interested in issues of population diversity and peaceful coexistence by taking advantage from the Qatari experience to preserve the rights of migrants and the goals of the Alliance of Civilizations.

Results: The study came out with a set of results, like having a high satisfaction rate of 90.7% about the Qatari measures, and recommends taking advantage of the Qatari measures during the pandemic to deal with other global crises.

Conclusions: Studying issues of peaceful coexistence is one of the important studies that overshadow world peace, and this study is a model to be followed to prevent tensions and conflicts during emergency crises, protect human rights and achieve the goals of the Alliance of Civilizations

Keywords: Qatar, covid-19, precautionary measures, peaceful coexistence, expatriates.

أثر الإجراءات القطرية خلال أزمة كوفيد-19 على التعايش السلمي في دولة قطر في ضوء أهداف تحالف الحضارات

هند محمد أحمد الحمادي*

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة التكنولوجيا الماليزية، جوهور، ماليزيا

ملخص

الأهداف: جاءت هذه الدراسة الميدانية بهدف التعرف إلى مدى تحقق التعايش السلمي بين المجموعات السكانية في دولة قطر من خلال إجراءاتها الصحية والاحترازية، ومدى رضا الوافدين كونهم يشكلون النسبة الأكبر من عدد السكان عن هذه الإجراءات خلال الجائحة في العامين 2020-2021، وأثر ذلك في دعم الاستقرار والتعايش السلمي.

المنهجية: واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وأداة الاستبانة وعينة مكونة من (2401) فرد لجمع المعلومات الأولية والثانوية وتصنيفها وتحليلها للخروج بنتائج قد تفيد المهتمين بقضايا التنوع السكاني والتعايش السلمي في معالجة القضايا المتعلقة بحقوق المهاجرين، وأهداف تحالف الحضارات.

النتائج: وخرجت الدراسة بمجموعة من النتائج أهمها أن هنالك نسبة رضا مرتفعة بلغت 90.7% حول الإجراءات القطرية الصحية والاحترازية، وتوصي بالاستفادة من الإجراءات القطرية خلال الجائحة لمعالجة أزمات عالمية أخرى.

الخلاصة: تعد دراسة قضايا التعايش السلمي من الدراسات المهمة التي تلقي بظلالها على السلام العالمي، وتعد هذه الدراسة نموذج يحتذى به لمنع التوترات والصراعات خلال الأزمات الطارئة وحماية حقوق الإنسان وتحقيق أهداف تحالف الحضارات.

الكلمات الدالة: قطر، كوفيد-19، الإجراءات الاحترازية، التعايش السلمي، الوافدين.

1. مقدمة:

شهد العالم حالة من الاضطراب في بداية عام 2020 نتيجة لتفشي جائحة كوفيد-19 الذي نتج عنها تداعيات غير مسبوقة ومتعددة الأبعاد شملت جميع جوانب الحياة الصحية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية أدت إلى نشر الذعر والهلع بين الناس، ونتجت عنها إصابات جسدية ونفسية وخسائر في الأرواح، وتكبدت الدول والشركات والأفراد خسائر اقتصادية جسيمة نتجت عنها انخفاض في الموازنات وزيادة الديون التي طالت الدول المنخفضة الدخل، وطالت المشاريع الصغيرة والمتوسطة خاصة، وتعرض أصحابها للمساءلة القانونية، وتسريح الكثير من العمالة المهاجرة، وانخفاض شديد في التحويلات المالية، وانتشار البطالة، وانخفاض حجم المساعدات الحكومية والجمعيات الخيرية والخدمات الصحية وغيرها. وتضم قطر أعلى نسبة من الوافدين في العالم بنسبة 86.6% في العام 2018 من إجمالي عدد سكانها 2,76 مليون نسمة تقريبا (Shabaneh, 2019, p. 5). من 185 دولة (اللجنة القطرية لتحالف الحضارات، 2018، صفحة 6) بثقافات ولغات مختلفة، لذلك طبقت الدولة مجموعة من الإجراءات والقوانين الخاصة بالأمن والسلامة لمواجهة جائحة كوفيد-19، و بما ينسجم مع إجراءات منظمة الصحة العالمية، لخدمة الوافدين والمواطنين والحفاظ على استقرار المجتمع والتعايش السلمي فيما بين المجموعات السكانية المتنوعة.

1.1 الإطار المفاهيمي للدراسة:

وعند مناقشة التعايش السلمي في ضوء مفهوم الأمن الاجتماعي، يعرف (عمارة، 1998) الأمن الاجتماعي من منطلق الرؤية الإسلامية بأنه "هو الطمأنينة التي تنفي الخوف والفرع عن الإنسان، فردا أو جماعة، في سائر ميادين العمران الدنيوي، ولأن فلسفته في التشريع قد جمعت المسؤولية الفردية والمسؤولية الجماعية، فجاءت الفروض والتكاليف للفرد والجماعة". ويرى (العوي، 1983) أن: "الأمن الاجتماعي بمفهومه العام يشمل كل النواحي الحياتية التي تهتم الإنسان المعاصر، فهو يشمل الاستقرار الحياتي للمواطن من النواحي الاقتصادية والاجتماعية والصحية وغيرها". وتناول (الحسن، 2005) الأمن الاجتماعي كالاتي: "هو سلامة الأفراد والجماعات من الأخطار الداخلية والخارجية التي قد تتحداهم...". ومن خلال التعريفات السابقة نجد أن الشعور بالطمأنينة يولد الاستقرار لدى الانسان ينتج عنه التعايش مع الآخرين بسلام. لذلك اعتمدت الباحثة على هذه المفاهيم التعرف إلى الإجراءات القطرية الصحية والاحترازية التي تساهم في تحقيق الطمأنينة والاستقرار، ثم قياس مدى رضا الوافدين عن هذه الإجراءات، وإزالة الشعور بالخوف والغربة وممارسة التعايش السلمي والحضاري مع الآخرين في دولة قطر.

1.2 مشكلة وأسئلة البحث:

ساهمت دولة قطر في تأسيس منظمة تحالف الحضارات في 2005، ووفقا لأهداف المنظمة تعمل دولة قطر من خلال تطبيق الإجراءات الصحية والاقتصادية والاجتماعية والدولية على الحفاظ على الأمن الاجتماعي والتعايش السلمي محليا وعالميا، واكتشاف جوانب القصور إن وجدت والعمل على تحسينها.

وبالنظر إلى دعوة المنظمة الدولية للهجرة ومنظمة الصحة العالمية، بشكل عاجل، الحكومات ومقدمي الخدمات الصحية، إلى تحسين فرص حصول المهاجرين على خدمات الرعاية الصحية وعلى لقاحات كوفيد-19 بعد عامين من تفشي الجائحة (المتحدة، 2021) تناولت هذه الدراسة الإجراءات القطرية خلال فترة جائحة كوفيد 19 كما جاء في البند (4) لاحقا، وأثرها على الاستقرار والتعايش السلمي في دولة قطر، وقد تكون هذه الإجراءات موجودة في العديد من دول العالم ولكن النقطة المفصلية في هذه الدراسة هي مدى رضا العمالة المهاجرة عن هذه الإجراءات وهل تحفظ حقوقهم في الدولة.

لذلك تكمن مشكلة الدراسة في:

إلى أي مدى حققت الإجراءات القطرية خلال جائحة كوفيد-19 التعايش السلمي بين المجموعات السكانية في دولة قطر في ضوء أهداف تحالف الحضارات؟ وتضمنت أسئلة الدراسة ما يلي:

- ما الإجراءات القطرية في المجالات (الصحية والاقتصادية والاجتماعية والإقليمية والدولية) التي قامت بها دولة قطر لمواجهة جائحة كوفيد-19؟
- ما مدى رضا المجموعات السكانية من العمالة الوافدة عن هذه الإجراءات الصحية والاحترازية القطرية؟
- ما أثر هذه الإجراءات في دعم الاستقرار والتعايش السلمي محليا وعالميا وخدمة أهداف ومجالات تحالف الحضارات؟

1.3 فرضية البحث:

الشعور بالاطمئنان حول الإجراءات الصحية والاحترازية القطرية من قبل العمالة الوافدة ساهمت في دعم الاستقرار والتعايش السلمي في دولة قطر.

1.4 أهمية البحث:

تقدم هذه الدراسة اسهاما علميا معاصرا في مجال العلوم الاجتماعية والإنسانية فيما يتعلق بالإدارة القطرية للتنوع السكاني والتعايش السلمي، من خلال عرض السياسات والقوانين التي تضبط التنوع في جو من العدالة والأمن والود. بالإضافة إلى المعلومات النوعية التي قد تضيفها إلى الدراسات التي تهتم بالبحث في قضايا التنوع السكاني والتعايش السلمي والتحالف الحضاري. وعمليا قد تفيد نتائج هذه الدراسة صناع القرار وواضعي السياسات في تحديث أو تطوير الإجراءات المتعلقة بقضايا التنوع السكاني والتعايش السلمي. وقد تساهم هذه الدراسة من خلال التوصيات في تقديم موجبات لتعزيز سياسة القوة الناعمة التي تنتهجها دولة قطر خارجيا لكسب صداقات وشراكات إقليمية وعالمية وجذب استثمارات خارجية، كما قد يسعى إلى تقديم هذا المشروع الوطني إلى منظمة الأمم المتحدة كنموذج عالمي قد يساهم في إيجاد حلول للنزاعات التي تحدث في الدول التي تضم تنوعا سكانيًا وبما يتناسب مع خصوصية كل دولة.

1.5 أهداف البحث:

يمكن الهدف العام للدراسة في: التعرف إلى أي مدى حققت الإجراءات القطرية خلال جائحة كوفيد-19 التعايش السلمي بين المجموعات السكانية في دولة قطر في ضوء أهداف تحالف الحضارات وتضمنت الأهداف الفرعية ما يلي:

- التعرف إلى الإجراءات القطرية التي قامت بها الدولة لمواجهة كوفيد 19.
- تقييم مدى رضا المجموعات السكانية في دولة قطر حول الإجراءات الصحية والاحترازية التي قامت بها أثناء جائحة كوفيد 19.
- بيان أثر الإجراءات القطرية في دعم الاستقرار والتعايش السلمي بين المجموعات السكانية في دولة قطر، وفي خدمة أهداف ومجالات تحالف الحضارات.

1.6 حدود البحث: تم إجراء الدراسة على المجتمع القطري منذ بداية جائحة كورونا 2020 حتى العام 2021.

1.7 مصطلحات البحث:

- المجموعات السكانية: هو تنوع بشري يتكون من أفراد وجماعات تعيش في مكان واحد وفي زمن واحد ومختلفة عرقيا وثقافيا ودينيا. (ناصر، 2021). واستخدمت الدراسة عدة مترادفات لكلمتي المجموعات السكانية (مع استثناء المواطنين) وهي: الوافدين، والعمالة الوافدة.
- العامل الوافد: هو الشخص الذي يزاول نشاطا مقابل أجر في دولة ليس من رعاياها. (حقوق الإنسان، 1990) ولديه وضع قانوني في البلد المضيف ووجوده شرعي حسب قوانين الدولة المضيفة. (الاسكوا، 2020)
- التعايش السلمي: وجود مجتمع متعدد الثقافات يعيش أهله في تعايش ووثاق، وجو من التفاهم والتعاون بعيدا عن الحرب والعنف داخل المجتمع الواحد على الرغم من اختلافهم الديني أو العرقي أو الثقافي. (العطية، 2018)
- أهداف منظمة تحالف الحضارات الأممية:

التعايش السلمي، ومحاربة التطرف والعنصرية، وتطوير شبكة من الشراكات وإبراز مشروعات وإقامة علاقات مع الدول والمنظمات الدولية لدعم منظومة الأمم المتحدة. (منظمة تحالف الحضارات، 2007)

وإجرائيا سيتم استخدام مصطلح التعايش السلمي للتعبير عن الأمن الاجتماعي وهو في أبسط صوره بمعنى التساكن والتجاور بسلام بين المجموعات السكانية المتعددة الثقافات والأعراق داخل المجتمع القطري.

وإجرائيا تمثل نسبة الرضا في البحث مجموع نسبة الموافقة والموافقة بشدة، بينما تمثل نسبة عدم الرضا مجموع غير موافق وغير موافق بشدة.

2 الدراسات السابقة:

جاءت دراسة (Michele Belot, 2020) التي اتبعت المنهج المقارن بهدف تقديم مجموعة من البيانات لمساعدة الحكومات في وضع السياسات والقرارات المتعلقة بالجائحة، شملت 6 دول و 1000 مستجيب من كل دولة وهي (الصين، واليابان، وكوريا الجنوبية، وإيطاليا، وبريطانيا، وأربع ولايات كبرى في الولايات المتحدة الأمريكية). وتوصلت إلى أن أكثر المهن تعرضا للوباء هي الصحة والتعليم، وقد تبين أن التعليم أكثر مرونة في ممارسته عن بعد، وفضل الكثير من أفراد العينة على البقاء في المنزل بدلا من زيارتهم للطبيب، ولذلك فقد اعتمدت الصين العمل عن بعد.

أما فيما يتعلق بسياسات الإصلاح الاقتصادي في قطر فمن خلال المنهج الوصفي التحليلي جاءت دراسة (جمال، 2020)، لبيان الإجراءات والمحفزات الاقتصادية التي قامت بها دولة قطر لتفادي تداعيات أزمة كورونا على الاقتصاد القطري ومدى فاعليتها، وخلصت الدراسة إلى أن لجائحة كوفيد-19 تأثيراً على الجانب الاقتصادي في دولة قطر، وأن للإجراءات القطرية فاعلية للحد من تداعياتها. حيث قامت الدولة بحزمة من المحفزات الاقتصادية ساهمت في تقليل الضرر وتعافي الاقتصاد القطري سريعاً، منها تقديم محفزات مالية بلغت 75 مليار دولار لدعم القطاع الخاص، وقيام المصرف المركزي بتوفير سيولة مالية للبنوك في الدولة، وتشجيع البنوك على تأجيل أقساط القروض.

وهدفت دراسة (المحرر، 2020) التعرف إلى أثر حالة الطوارئ فترة جائحة كورونا على حقوق الإنسان. وأشارت أن السلطات التنفيذية عبر التاريخ تتجاهل حقوق الإنسان والحريات العامة بحجة حماية المجتمعات في وقت الأزمات، واستمرار بعض الحكومات في ممارسة السلطات الممنوحة لها حتى بعد انفراج الأزمة. حيث تصادر الحريات وتضعف الضوابط الحكومية ويغيب المشرعون عن البرلمانات وتتأجل الانتخابات وتظهر خطابات الكراهية والعنصرية والتمييز على أساس العرق أو الدين ضد الأقليات والمهاجرين. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وجاءت أبرز نتائجها أن حقوق الإنسان هي دائماً الضحية الأولى في فترة الطوارئ وتنتهك حقوقه، وأوصت باحترام حقوق الإنسان في الظروف الاستثنائية والتركيز على الصحة العامة وإيجاد حلول فعالة للخروج من الأزمة.

وبالنظر إلى مجال التعليم عن بعد في قطر، جاءت دراسة (الطلوحي، 2021) لمعرفة أثر توظيف التعليم عن بعد على استدامة التعليم بهدف التعرف على تحديات توظيفه في مدارس قطر من وجهة نظر المعلمين ومدراء المدارس. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، ومن أبرز نتائجها أن التعليم عن بعد يحقق استدامة التعليم ويخلق بيئة تفاعلية قادرة على مواجهة التحديات التي تواجه العملية التعليمية. وأوصى في دراسته ضرورة معالجة التحديات التي يواجهها المعلمين والتي من أبرزها عدم الاقتناع بمستوى فاعلية التعليم عن بعد.

وفيما يتعلق بالمنظومة الصحية القطرية فقد ذكرت دراسة (درعه، 2021) التي اعتمدت المنهج الوصفي، أنها تنافس الأنظمة العالمية من حيث تقديم خدمات ورعاية صحية ذات جودة عالية للمواطنين والوافدين، وتتميز بالسرعة، وتوفر الإمكانيات البشرية والمادية. وهدفت الدراسة التعرف إلى تدابير الأمن الصحي في دولة قطر من خلال عرض النظام القانوني والتنظيمي القطري لمكافحة الأمراض والأوبئة، وعرض التدابير الضرورية للحد من انتشار فيروس كوفيد-19. وخلصت الدراسة إلى نجاح دولة قطر في التصدي للجائحة وحصولها على الاعتراف الدولي عن الإجراءات الحكومية وتدابير الصحة العامة الإلكترونية.

وفيما يتعلق بالإجراءات الوقائية والاحترازية، جاءت دراسة (قنبر، 2021) في وصف وتحليل آليات الخطاب الإقناعي التي وظفها في 11 ملصقة اشتملت على الإجراءات الاحترازية في مراكز التسوق الغذائية في دولة قطر، بهدف إقناع المتلقي في اتباع الإجراءات الاحترازية التي تضمنتها هذه الملصقات لحمايته من الوباء، وأدى التزام المخاطبين بالاحترازيات إلى عدم إغلاق هذه المراكز طول فترة جائحة كورونا. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وخلصت الدراسة إلى أن هذه الملصقات كان لها تأثير على المخاطبين في اتباع مضمونها مما أدى إلى مقاومة جائحة كورونا، وأيضاً الإبقاء على مراكز التسوق مفتوحة أمام الناس في فترة الجائحة.

2.1 الفجوة البحثية:

من خلال الدراسات السابقة، فقد تم التعرف إلى السياسات القطرية في مجال التعليم والرعاية الصحية عن بعد والإجراءات الاحترازية الصحية والاقتصادية التي التزمت بها الدولة تجاه المواطنين والمقيمين والوافدين إليها، وفقاً لمبادئ حقوق الإنسان. كما ساهمت هذه الدراسات في بناء عبارات الاستبانة وتحليل النتائج.

واستكمالاً للدراسات السابقة فقد تطرقت هذه الدراسة التعرف إلى مدى رضا الوافدين من العمالة المهاجرة عن الإجراءات الصحية والاحترازية التي قامت بها دولة قطر خلال جائحة كوفيد-19، وأثر ذلك في دعم الاستقرار والتعايش السلمي فيها. وبما أن موضوع جائحة كوفيد-19 مستجدا والدراسات فيها لا زالت قليلة، فلم تعثر الباحثة على أية دراسة تتناول جانب التعايش والاستقرار فترة جائحة كوفيد-19 في دولة قطر حسب علمها.

3 منهجية الدراسة وإجراءاتها:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وأداة الاستبيان، وتم اختيار عينة عشوائية من العمالة الوافدة في دولة قطر من الذين يعملون في بعض القطاعات العامة والخاصة، بلغ عددها 2401 فرد، وتراوحت أعمار العينة من (15-65 سنة) وهو سن العمل المعتمد دولياً. اعتمدت الدراسة على أسلوب التحليل الكمي للبيانات المستخلصة من الاستبيان، وتم اعتماد مقياس ليكرت الرباعي فيها كالآتي:

الجدول (1) مقياس ليكرت الرباعي

موافق بشدة	موافق	غير موافق	غير موافق بشدة
4	3	2	1

وباستخدام برنامج SPSS تم التحليل الكمي الاحصائي للبيانات للإجابة عن أسئلة الدراسة وتحقيق أهدافها وفرضيتها والوصول الى النتائج. خضعت أسئلة الاستبيان لمحكمين أكاديميين (ملحق 2) من جامعة قطر، وجريت على عينة استطلاعية (تم استبعادها لاحقا من عينة الدراسة الأصلية) للتأكد من عاملي الصدق والثبات فكانت درجة الثبات لعبارات الاستبيان السبعة عالية بلغت 0.926، كالآتي:

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.926	7

وكانت درجة الصدق لعبارات الاستبيان السبعة كالآتي:

الجدول (2) صدق الاتساق الداخلي لعببارات الاستبيان

العبارة	معامل الارتباط	قيمة الدلالة
1- تلقيت في عملي تغطية معرفية كافية حول خطر فيروس كوفيد 19 من حيث الأعراض والإجراءات التي يجب أن أقوم بها	.879**	<0.001
2- قامت جهة العمل التي أعمل بها بتطبيق إجراءات السلامة من فيروس كورونا كلبس الكمامات، التباعد الجسدي، فحص الحرارة، تطبيق احتراز	.879**	<0.001
3- التزمت جهة عملي بإعفاء من لديهم أمراض مزمنة من العمل حفاظا على صحتهم وبحسب قرارات الدولة.	.873**	<0.001
4- هنالك تغطية إعلامية واضحة لعدد الحالات المصابة وعدد حالات الشفاء وعدد الوفيات، ويتم تحديثها بشكل يومي	.580**	<0.004
5- هنالك تجهيزات كافية لاستقبال المصابين بكوفيد- 19 حسب علي دون تمييز	.901**	<0.001
6- كنت على يقين أنني سوف ألتقى العلاج اللازم والرعاية الصحية في حالة إصابتي بفيروس كوفيد 19 حتى مع ارتفاع الضغط على المستشفيات	.848**	<0.001
7- هنالك التزام حقيقي من أفراد المجتمع تجاه التعليمات الصادرة حول التعامل مع كوفيد 19	.885**	<0.001

**Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

من نتائج الجدول (2) نجد أن جميع معاملات ارتباط بيرسون بين الفقرات والدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.01 حيث جاء الحد الأدنى لمعاملات الارتباط (0.580) والحد الأعلى (0.901)، وعليه فإن جميع الفقرات متسقة داخلياً مع الدرجة الكلية مما يثبت صدق الاتساق الداخلي وصلاحية الاستبيان.

ولبيان الميزان التقديري للمتوسط الحسابي اعتمدت الدراسة على الآتي:

الجدول (3) الميزان التقديري للمتوسط الحسابي لمقياس ليكرت الرباعي

النطاق	درجة الموافقة	المتوسط المرجح
إيجابي	مرتفع جدا/موافق بشدة	4 - 3.26
إيجابي	مرتفع/موافق	3.25 - 2.51
سلي	منخفض/غير موافق	2.5 - 1.76
سلي	منخفض بشدة/غير موافق بشدة	1.75 - 1

وتقيس عبارات الاستبيان الاتجاهات المعرفية والانفعالية والسلوكية لدى أفراد العينة، ومدى رضاهم عن الإجراءات القطرية فترة جائحة كوفيد-19 لدعم الاستقرار والتعايش في المجتمع.

4 الإجراءات القطرية لمواجهة جائحة كوفيد 19:

وللإجابة عن السؤال الأول للبحث وهو التعرف إلى الإجراءات القطرية في المجالات (الصحية والاقتصادية والاجتماعية والإقليمية والدولية) التي قامت بها دولة قطر لمواجهة جائحة كوفيد-19، استعرضت الدراسة عددا من القرارات والإجراءات كالآتي:

4.1 الإجراءات الصحية: (وزارة الصحة العامة القطرية، 2020)

1. اعتمدت إدارة الصحة العامة نظام الرصد للمراقبة والمتابعة، لتعزيز الوقاية والحماية والخدمات، وذلك في ضوء الخطة الاستراتيجية الوطنية للصحة.
2. مشاركة فرق الحماية الصحية ومكافحة الأمراض المعدية في زيارات منتظمة لمراقبة المستشفيات ووحدات العناية المركزة.
3. تجهيز فرق طبية ميدانية تشمل أطباء وممرضين وفنيين.
4. توفير الكوادر الطبية والتمريضية والفنية وتوظيف معالجين إضافيين من أجل المساعدة بالعمل الميداني.
5. إشراك الممارسين المرخصين في القطاع الخاص بالعمل في المؤسسات العلاجية بالقطاع الحكومي وتقديم برامج التدريب الإضافي واعتماد مؤشرات الجودة والأداء لقياس جاهزية النظام الاستشفائي من خلال التقارير الدورية.
6. تخصيص خط ساخن للاتصال ليكون متاحا على مدار 24 ساعة.
7. إتاحة الخدمات الصحية عن بعد، وتفعيل عيادات افتراضية لمرضى السكري، وتوصيل الأدوية للمنازل، وإطلاق حملة "من أجل قطر" لاستقطاب المتطوعين.

8. تخصيص 5 مستشفيات لإجراء الفحوصات والحجز، مع تخصيص مستشفى للعزل الطبي. (جريدة الشرق، 2020)

9. تخصيص فنادق ومجمعات سكنية تستوفي معايير الحجر الصحي تضمنت 30 فندقا، تم تجهيزها بأعلى معايير الأمن والسلامة.

وقد بينت إدارة الصحة العامة أنه وبمجرد التأكد من وجود إصابة بـ (كوفيد-19)، فإنه يتم اتخاذ الإجراءات الآتية لحماية المصاب وتوفير الطمأنينة والسلام في المجتمع كالآتي: (جريدة الشرق، 2020)

- 1- يوضع المصاب في مكان العزل بمركز الأمراض الانتقالية، وهي غرف سالبة الضغط مزودة بأنظمة "هيبا" لتنقية الهواء من خلال تقنية معيارية تقوم بمنع انتقال العدوى من غرفة إلى أخرى.
- 2- تقييم المريض طبيا كل يوم.
- 3- إجراء فحوصات للمخالطين للمريض.
- 4- توفير الخدمات اللازمة في الفنادق، والسماح للمصاب بالتواصل مع الأهالي والأصدقاء عن طريق وسائل الإنترنت.
- 5- إبقاء المصاب في العزل لمدة ثلاثة أسابيع، وربما تتجاوز ذلك بحسب حالة المريض ومضاعفات الحالة، ومتابعة حالته بعد خروجه.

4.2 الإجراءات الاجتماعية:

1. إيقاف جميع الرحلات القادمة إلى الدوحة. (الجزيرة، 2020)

2. إيقاف جميع وسائل المواصلات العامة التي يتم استخدامها بشكل جماعي. (الأميري، 2020)

3. تشديد إجراءات الفحوصات في مطار حمد الدولي والموانئ البحرية بالنسبة لل القادمين.

4. اعتماد تطبيق احتراز من خلال الهواتف الذكية كتصريح دخول لأماكن العمل والأماكن الخدمية. ويجب الإشارة إلى أن تطبيق احتراز يتضمن معلومات متجددة يوميا عن حالات الإصابة وحالات الشفاء، والأماكن التي فيها خطورة العدوى، والمراكز الصحية لعمل اختبار الفيروس أو تقديم العلاج، والأسئلة الشائعة وإجاباتها. (الصحة، 2020)

5. إطلاق حملات توعوية مجتمعية بشكل مستمرة تضم كتيبات توعوية للعمال، ومواقع إلكترونية، وبتّ مقابلات تلفزيونية وإذاعية، وتغطية صحفية ورسائل منتظمة عبر وسائل التواصل الاجتماعي وفي جميع المواقع الإلكترونية منها مواقع سفارات الدول المختلفة الموجودة في قطر بعدة لغات.

6. بالإضافة إلى منع التجمعات في جميع الأماكن وبما فيها المساجد. (جريدة الشرق، 2020)

7. التعاون مع السفارات لدى الدولة لدعم العمالة الوافدة وتأمين العودة الطوعية لمن يرغب منهم. (اللجنة القطرية لتحالف الحضارات، 2020)

8. اعتماد التعليم عن بعد في المدارس والجامعات.

9.

4.3 الإجراءات الاقتصادية:

1. إلزام الجهات المسؤولة عن عمال البناء بإجراء فحص حراري مرتين في اليوم، مع الحفاظ على إجراءات السلامة للتخفيف من مستويات القلق لديهم. (وزارة الصحة العامة القطرية، 2020)

2. اعتماد العمل عن بعد، وإعفاء 80% من الموظفين من الحضور إلى مقرات العمل.

3. إعفاء من تجاوز سن 50 سنة، وأصحاب الأمراض المزمنة، والاحتياجات الخاصة من العمل دون أن يتأثر راتبهم الشهري بذلك، مما يؤدي إلى استقرارهم نفسيا وجسديا. (الديوان الأميري، 2020)

4. زيارات تفتيشية لمواقع العمل للتأكد من إجراءات السلامة والصحة المهنية.

5. تقديم دعم مالي بقيمة 75 مليار ريال قطري (23 مليار دولار) للاقتصاد في القطاع الخاص كاستجابة وطنية طارئة لحماية المجتمع كما جاء في دراسة (جمال، 2020)، وأشارت له (الاسكوا، 2020).

6. الاستثمار في البورصة القطرية لحمايتها بمبلغ 10 مليار ريال قطري مما أبقى أسوأ آثار الجائحة تحت السيطرة من خلال نظام اختبار وتعقب قوي كما جاء في مؤشر فيتش (Varley, 2020).

7. إعفاء السلع الغذائية والطبية من الرسوم الجمركية لمدة ستة أشهر، على أن ينعكس ذلك على سعر البيع للمستهلك، وإعفاء قطاعات معينة من رسوم الكهرباء والماء لمدة ستة أشهر. (وزارة الصحة العامة القطرية، 2020)

8. تأجيل سداد أقساط القروض على الأفراد والقطاعات المتضررة من قبل المصرف المركزي والبنوك المختلفة لمدة 6 أشهر بفائدة أو عائد منخفض. (فضلي، 2021)

9. توفير سيولة إضافية للبنوك ودعمها من قبل المصرف المركزي القطري.

10. إعفاء الشركات والقطاعات الحكومية والخاصة من رسوم الماء والكهرباء لمدة 6 شهور قابلة للتجديد مقابل تقديم خدمات وإعفاءات للمستأجرين المواطنين والوافدين. (جمال، 2020).

11. إعفاء من الإيجارات للمناطق اللوجستية والصناعات الصغيرة لمدة ستة أشهر. (الديوان الأميري، 2020)

4.4 الإجراءات الإقليمية والدولية وتحالف الحضارات:

قامت دولة قطر بدورها العالمي تجاه الجائحة، للحفاظ على السلام العالمي كهدف سام لتحالف الحضارات الأممية، وأشارت إلى المخاطر التي جاءت بها جائحة كوفيد-19 أمنيا واقتصاديا واجتماعيا وتنمويا، كما دعت إلى ضرورة سرعة الاستجابة والتنسيق الدولي للسيطرة على الوباء. وقد جاء ذلك واضحا في بيان سعادة السفارة علياء أحمد بن سيف آل ثاني، المندوب الدائم لدولة قطر لدى الأمم المتحدة، أثناء الاجتماع الافتراضي حول الجوائح وتحديات السلام المستدام، حيث قالت: "من غير المجدي في سياق بناء السلام والحفاظ على السلام الاقتصادي النواحي الأمنية، بل يجب معالجة الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والتنمية للأزمات".

وسلطت الضوء سعادة السفارة على ما يمكن أن يترتب على هذه الجائحة من هدم لمكاسب بناء السلام، مؤكدة على دعوة السيد أنطونيو غوتيريش الأمين العام للأمم المتحدة لوقف إطلاق نار شامل وعلى مضمون قرار مجلس الأمن 2532، 2020. (UN, 2020)

كما مدّت قطر يد العون والمساعدة نحو الدول الأخرى في مساهمة منها لدعم التحالف الحضاري والسلام الدولي، وصرح الرئيس التنفيذي لجمعية قطر الخيرية يوسف الكواري أنه تم إنفاق 500 مليون دولار في عام 2020 لدعم مواجهة جائحة كوفيد-19 في أكثر من 60 دولة. (Gulf Times, 2021)

فأرسلت مساعدات إلى الصين وإيران وإيطاليا ولبنان وقطاع غزة وغيرها من الدول. ويواصل الهلال الأحمر القطري وجمعية قطر الخيرية جهودهما في المساهمة في جهود مكافحة الفيروس في العديد من البلدان، حيث كانت المساعدات القطرية محل إشادة من قبل منظمة الأمم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية، منها: تقديم خدمات طبية عاجلة إلى 78 دولة تجاوزت 88 مليون دولار، و 20 مليون دولار إلى للتحالف الدولي للتلقيح، و 10 مليون دولار لمنظمة الصحة العالمية لدعم برامجه وتسريع عملية توفير الأدوات لمكافحة الوباء في الدول الأكثر احتياجا. (وزارة الخارجية القطرية، 2021)

كما تكفلت دولة قطر بإعادة مواطني دولة الكويت المتواجدين في جمهورية إيران إلى دولة الكويت بعد أن تعثرت بهم السبل ولم يجدوا أي خطوط طيران لإعادتهم، (الديوان الأميري، 2020) كذلك قامت خطوط الطيران القطرية بإرجاع 17 ألف شخص على متن 60 رحلة خاصة حول العالم إلى دولهم ممن ضاقت بهم السبل عن إيجاد وسيلة للرجوع بعد إغلاق خطوط الطيران والمطارات حول العالم، وأثنت ألمانيا وفرنسا وبريطانيا على جهود دولة قطر ودورها الإقليمي والدولي في حماية الأمن والسلام العالمي. (قناة الجزيرة، 2020)

وأيضا تكفلت دولة قطر بإغاثة الدول الضعيفة منها: تقديم 150 مليون دولار لقطاع غزة للمساعدة في مكافحة وباء كوفيد-19 على مدى 6 أشهر في 22 مارس 2020، بالإضافة إلى مساعدات مستمرة تتعلق بالوضع السياسي والاقتصادي الفلسطيني.

وقامت بتنفيذ مشاريع لتعزيز قدرات الاستجابة المحلية في السودان للتصدي للوباء في 17 يونيو 2020. (الهلال الأحمر القطري، 2020)

وإرسال مساعدات طبية إلى لبنان في 2020 لتعزيز قدراتها الصحية للتصدي للوباء، ودعم وزارة الصحة اللبنانية ماليا في 2 أغسطس 2021، بهدف توفير 31250 جرعة من لقاح فايزر بيونتيك. (وزارة الخارجية القطرية، 2021)

وتبرعت بمليون دولار لست منظمات في فلوريدا لمساعدة أكثر السكان ضررا في ظل الشراكة القائمة بين دولة قطر وولاية فلوريدا الأمريكية. (Qatar Embassy in Washington - USA, 2020)

وبناء على ما سبق فقد أعلنت اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان عن ارتياعها بشأن الإجراءات الاحترازية التي اتخذتها دولة قطر أثناء جائحة كوفيد-19. (اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان، 2020)

وقالت السيدة تيزيانا بيجين عضوة لجنة التجارة الدولية بالبرلمان الأوروبي في زيارتها لدولة قطر للتحقق من أوضاع العمال المهاجرين، "لقد شاهدنا احترام حقوق العمال والنقلات النوعية الحاصلة والتي تؤكد حرص الدولة على تحقيق المساواة واحترام حقوق الإنسان رغم التحديات التي يشهدها العالم هذه الأيام". (اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان، 2021)

وقد تساهم هذه الإجراءات المحلية والعالمية في دعم التعايش السلمي ونبذ التطرف والعنصرية وتحقيق التضامن والتحالف بين دول العالم كأهداف سامية لمنظمة الأمم المتحدة لتحالف الحضارات.

4.5 استعادة النشاط:

تم استعادة النشاط بعد تمكين المناعة من خلال اعتماد سياسة إجراء المطاعيم، وأعلنت وزارة الصحة في 22 أغسطس 2021 عن تطعيم نحو 79.8% بجرعتي لقاح كوفيد 19 للأشخاص بسن 12 عاما وأكثر. وأنه تم تطعيم ما نسبته 92% من السكان بجرعة لقاح واحدة على الأقل مع الاستمرار في التطعيم للمواطنين والمقيمين والوافدين مجانا. (الجزيرة 2021) وقد أدارت الدولة عمليات إعطاء المطعوم ضمن مراحل بحسب الأولويات وكان الطاقم الطبي والعاملين في المجال الصحي على رأس القائمة يليها كبار السن والمرضى ثم المعلمين وباقي أفراد المجتمع. (درعه، 2021، الصفحات 40-41)

وبالرغم من زيادة عدد الإصابات في دولة قطر في ذروة جائحة كورونا، إلا أن عدد الوفيات كان قليلا، الأمر الذي يعزى إلى سببين رئيسيين هما: طبيعة التركيبة السكانية حيث لا تتجاوز نسبة الأشخاص الذين يتجاوزون سن 65 عاما 2% من عدد السكان، والسبب الثاني هو تقدّم مستوى الرعاية الصحية التي تقدمها دولة قطر. (جمال، 2020، صفحة 136) وأكدت وكالة بلومبيرغ الإخبارية الأمريكية في استطلاعاتها، إلى أن نسب الوفيات في دولة قطر بلغت 0.07%، بسبب قوة نظام الرعاية الصحية وتطبيق التقنيات الحديثة والفحوصات المبكرة بشكل مكثف، والمتابعة الحثيثة بالنسبة للمخالطين والتقصي عنهم جيدا، مما زاد في احترافيتها لمواجهة الأزمة. (Varley, 2020)

4.6 وقد واجهت دولة قطر تحديات خلال تطبيق الإجراءات أثناء جائحة كوفيد-19، وازنت فيها بين حماية المجتمع واحترام حقوق وحريات الإنسان كالآتي:

1. خلال القيام بزيارات تفتيشية دورية لأماكن عمل وسكن العمالة الوافدة، تم ضبط وترحيل عدد 200 فرد لممارستهم أنشطة غير قانونية تهدد صحة وسلامة المجتمع، وتم توضيح هذا الأمر لمنظمة العفو الدولية التي انتقدت قطر على هذا الإجراء.
2. ومن الإجراءات القطرية تطبيق احتراز الذي تم إلزام الناس بتحميله على الهواتف الذكية لمتابعة انتقال وانتشار الفيروس، وقد يرى البعض ذلك انتهاكا لحرية الإنسان. ولكن تبين دراسة (لمحرر، 2020) أن القانون الدولي يجيز للدولة أن تعلن حالة الطوارئ بسن تشريعات تتناسب مع

- التدابير المتخذة، بشكل إنساني وغير تعسفي يكفل احترام الحريات وحقوق الإنسان والتركيز على الصحة العامة.
3. وخلال تكريس جميع الطاقات والامكانيات لمواجهة تداعيات جائحة كوفيد-19 تم تجاهل الكثير من الأمور المهمة كالأزمات الأخرى وتأخير المعاملات وإيقاف البت في القضايا وغيرها، وكما جاء في دراسة (لمحرر، 2020) أن حالة الطوارئ في فترة كوفيد 19 كان لها أثرا على حقوق الانسان ينبغي تجنبه.
4. وتم تسريح العديد من العمالة الوافدة (كالخطوط الجوية القطرية)، أو خفض رواتبهم بالاتفاق بين العامل وصاحب العمل، أو إعطاء إجازة سنوية مدفوعة الأجر تلحقها إجازة أخرى غير مدفوعة الأجر. وكان لدعم الحكومة للقطاع الخاص ب 75 مليار ريال قطري دور كبير في الحفاظ على الاقتصاد الوطني، والتقليل من تداعيات الجائحة، بالإضافة إلى التوجهات الصادرة لبنك التنمية لدعم القطاع الخاص بقروض لدفع الرواتب والإيجارات أنقذت الكثير من الشركات وحافظت على العديد من الوظائف. ويتم مراقبة التزام الشركات المستفيدة بدفع أجور العمال من خلال برنامج حماية الأجور الذي يلزم صاحب العمل بتحويل الأجر إلى الحساب البنكي للعامل، ومعاينة المخالفين (أفزاز، 2020)
5. ويأتي انخفاض التحويلات المالية حول العالم ضمن تأثيرات جائحة كورونا خلال عام 2020، وسط انخفاض الأجور وعمليات تسريح واسعة بالقطاعات المتأثرة من الجائحة. وبلغت تحويلات الوافدين من قطر إلى الخارج كالآتي:

جدول (4) تحويلات الوافدين من قطر إلى الخارج من 2019-2021

السنة	مليار ريال القطري	مليار دولار أمريكي
2019	43	11.9
2020	38.61	10.78
2021	39.5	10.82

المصدر: جهاز التخطيط (والإحصاء، 2020)

من خلال الجدول (4)، نجد انخفاضا في عام 2020 في التحويلات المالية الخارجية عن العام الذي سبقه تبعا لبيانات مصرف قطر الوطني. إلا أن عام 2021 شهد ارتفاعا ملحوظا للتحويلات المالية من قطر إلى الخارج. (الخليج أون لاين، 2021) بلغت 0.9 عن العام السابق. (لوسيل، 2022) في إشارة إلى المحافظة على حقوق العمالة الوافدة في فترة الأزمات، حيث تمثل هذه التحويلات مصدرا مهما لعائلاتهم، وسيولة مالية للدول التي أصابها ركود اقتصادي أثناء الجائحة، في دلالة على التضامن والتكافل الحضاري.

وبعد استعراض الإجراءات القطرية خلال فترة جائحة كوفيد-19، والتي قد تكون متوفرة في كثير من دول العالم، إلا أن جاكين ويكرز، مديرة إدارة صحة المهاجرين بالمنظمة الدولية للهجرة بينت في مؤتمر صحفي من جنيف أن الوصول العادل إلى الخدمات الصحية غير كافٍ، والوصم والتمييز ضد المهاجرين منتشر على نطاق واسع. (المتحدة، 2021)

وحققت نتائج مدي كفاية وكفاءة الإجراءات القطرية في الجوانب المختلفة فترة جائحة كوفيد 19 وأثرها على الاستقرار والتعايش السلمي في دولة قطر، جاءت هذه الدراسة من خلال جانبها العملي لاستكشاف مدى رضا العمالة الوافدة عن هذه الإجراءات، وهل كانت فعلا سببا في نشر الاستقرار والتعايش السلمي في الدولة، كالآتي:

5. الجانب العملي ومناقشة النتائج

5.1 نتائج التحليل الإحصائي لعبارات الاستبيان:

للإجابة عن السؤال الثاني للبحث وهو: ما مدى رضا المجموعات السكانية من العمالة الوافدة عن الإجراءات الصحية والاحترازية المتبعة أثناء جائحة كوفيد 19؟ تم احتساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وكذلك التكرارات والنسب المئوية لكل عبارة باستخدام برنامج SPSS، ومقارنة نتائج المتوسطات بالميزان التقديري وفق مقياس ليكرت الرباعي لمعرفة درجة الموافقة على عبارات الاستبيان.

وبدأية نستعرض خصائص العينة الديموغرافية من حيث الجنس، والسن، والعمر، والمستوى التعليمي، وقطاع العمل، والدخل الشهري.

5.1.1 خصائص العينة الديموغرافية:

ضمت عينة الدراسة (2041) فردا، من 70 جنسية مختلفة، مما يعكس التنوع السكاني للوافدين في دولة قطر، وتم توزيعها كالآتي:

جدول (5) البيانات الديمغرافية لعينة الدراسة

المعلومات الديمغرافية	الفئات	النسبة
الجنس	أنثى	47%
	ذكر	53%
فئات الجنسية	أفريقي	5%
	عربي	30%
	آسيوي	52%
	أوروبي	13%
	موظف حكومي	24%
قطاع العمل	موظف شبه حكومي	13%
	موظف قطاع خاص	59%
	عمل حر	3%
	دراسات عليا	12%
المستوى التعليمي	جامعي	60%
	ثانوي وأقل	23%
	ابتدائي وأقل	5%
	أقل من 35 سنة	54%
العمر	36-50 سنة	33.5%
	أكبر من 50 سنة	12%
	أقل من 5000	31%
الدخل الشهري	من 5,500 - 10,000	24%
	من 10,500 - 15,000	21%
	من 15,500 - 20,000	11%
	من 20,500 - 25,000	9%
	25,500 فأكثر	4%
	المتوسط---	

5.1.2 نتائج التحليل الإحصائي للاستبيان:

وهو كالآتي:

جدول (6) التحليل الإحصائي للنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات الاستبيان

العبارة	موافق بشدة	موافق	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط--- الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1- تلقيت في عملي تغطية معرفية كافية حول خطر فيروس كوفيد 19 من حيث الأعراض والمخاطر والإجراءات التي يجب أن أقوم بها	العدد	1194	1155	20	6	موافق بشدة
	%	50.3%	48.6%	0.8%	0.3%	
2- قامت جهة العمل التي أعمل فيها بتطبيق إجراءات السلامة من فيروس كورونا كلبس الكمامات، التباعد الجسدي، فحص الحرارة، تطبيق احتراز	العدد	809	1344	142	82	موافق
	%	34%	56.5%	6%	3.4%	
3- التزمت جهة عملي بإعفاء من لديهم أمراض مزمنة من العمل حفاظا على صحتهم وبحسب قرارات الدولة	العدد	714	1299	142	74	موافق
	%	32%	58.3%	6.4%	3.3%	

العبارة	موافق بشدة	موافق	غير موافق	غير موافق بشدة	الانحراف المتوسط---	درجة الموافقة
4- هنالك تغطية إعلامية واضحة لعدد الحالات المصابة وعدد حالات الشفاء وعدد الوفيات، ويتم تحديثها بشكل يومي	العدد 705	1306	243	117	3.09	موافق
	%29.7	%55.1	%10.2	%4.9	7660.	
5- هنالك تجهيزات كافية لاستقبال المصابين بكوفيد 19 بحسب علمي دون تمييز	العدد 889	1315	115	37	93.2	موافق بشدة
	%37.7	%55.8	%4.9	%1.5	6310.	
6- كنت على يقين أنني سوف ألتقى العلاج اللازم والرعاية الصحية في حالة إصابتي بفيروس كوفيد 19 حتى مع ارتفاع الضغط على المستشفيات	العدد 829	1294	133	40	3.26	موافق بشدة
	%36.1	%56.4	%5.8	%1.7	0.645	
7- هنالك التزام حقيقي من أفراد المجتمع تجاه السلوكيات المستجدة والتعليمات الصادرة حول التعامل مع كوفيد 19	العدد 632	1361	218	130	63.0	موافق
	%27	%58.1	%9.3	5.6	7620.	
المتوسط الحسابي لجميع العبارات	العدد 825	1296	145	69	3.22	موافق
	%35.2	%55.5	%6.2	%3	.6750	

5.1.3 عرض النتائج ومناقشتها

مدى رضا المجموعات السكانية من العمالة الوافدة عن الإجراءات الصحية والاحترازية القطرية:

عند تحليل نتائج التحليل الإحصائي نجد أن هناك تغطية معرفية كافية حول فيروس كوفيد-19 حيث تصدرت العبارة الأولى وبلغت نسبة الرضا 99% تقريبا منها 50% تقريبا موافقة بشدة، مع متوسط حسابي 3.48 وهو نطاق إيجابي مرتفع جدا يمثل موافقة بشدة، وهذه دلالة على أن حملات التوعية المجتمعية كانت واسعة وبشكل مستمر باستخدام وسائل الاعلام ووسائل التكنولوجيا والتواصل الاجتماعي، ونشر كتيبات بعدة لغات تحمل عنوان "صحتك والعمل" وتجيب على الأسئلة الشائعة حول كوفيد - 19، بالإضافة إنتاج أفلام توعوية، وإلزام الجهات المختلفة بعرضها في أماكن العمل وأماكن السكن كما جاء في بند (الإجراءات الاجتماعية 4.2). كما تم التعاون بين وزارة العمل وجمعية قطر الخيرية، وبالإشتراك مع وزارتي الداخلية والصحة على توزيع 26077 حقيبة صحية وتوعوية بالإضافة سلال غذائية وغيرها، وبالتعاون مع وزارة المواصلات والاتصالات تم إرسال رسائل نصية إلى العمالة الوافدة ضمن حملة "برنامج التواصل الأفضل" تحمل إرشادات لتطبيق الإجراءات الاحترازية وإجراءات السلامة في السكن وأماكن العمل والأماكن العامة. (وزارة التنمية الادارية والعمل والشؤون الاجتماعية، 2020)

كما كان هناك نسبة رضا مرتفعة بلغت 85% تقريبا في العبارة 4 عن توفر "تغطية إعلامية واضحة لعدد الحالات المصابة وعدد حالات الشفاء وعدد الوفيات، ويتم تحديثها بشكل يومي"، وكما جاء في دراسة (قنبر، 2021) أن آليات الخطاب الإقناعي التي وظفتها دولة قطر لإقناع المتلقي في اتباع الإجراءات الاحترازية كان لها أثر واضح على الناس في اتباع مضمونها. ومن ضمن هذه الآليات التي وفرتها الدولة "تطبيق احتراز" وهو تطبيق إلزامي يتم تفعيله في الهواتف الذكية لكافة المواطنين والمقيمين والزوار يوفر الإحصائيات بشكل يومي كما جاء في البند (4.2)، كما تم توفير المعلومات على المواقع الالكترونية الرسمية للسفارات والوزارات والمراكز والشركات والجامعات وغيرها، ومقابلات خاصة مع مجموعة من الأطباء وخبراء صحيين على وسائل الاعلام والتكنولوجيا والتواصل الاجتماعي وبعدة لغات للوقوف على آخر المستجدات، ويعقد مؤتمر طبي أسبوعي يعرض على وسائل الاعلام والتواصل الاجتماعي برئاسة المتحدث الرسمي لوزارة الخارجية السيدة /لولوة الخاطر، ومسؤول من وزارة الصحة، ومجموعة من الأطباء المختصين بالأمراض المعدية، يتم فيه تحديث المعلومات المتعلقة بالوباء أول بأول.. (حكومة قطر الالكترونية، 2020)

هذه التغطية المعرفية والإعلامية صاحبها إجراء عملي بتوفير "تجهيزات كافية لاستقبال المصابين بكوفيد 19 دون تمييز" بين المجموعات السكانية كما جاء في العبارة 5، حيث بلغت نسبة الموافقة والموافقة بشدة 93.5%، ومتوسط حسابي 3.29 وهو يمثل مستوى موافقة بشدة ونسبة رضا مرتفعة جدا، وهي إشارة إلى وجود اطمئنان نفسي لدى الوافدين أزال عنهم خوف الغربة وعدم الحصول على الرعاية الصحية كونهم مغتربين، وأكدت هذه النتيجة العبارة 6 والتي تتعلق (كنت على يقين أنني سوف ألتقى العلاج اللازم والرعاية الصحية في حالة إصابتي بفيروس كوفيد 19 حتى مع ارتفاع الضغط على المستشفيات) حيث بلغت نسبة الرضا 92.5% ومتوسط حسابي 3.26 وهو يمثل مستوى موافقة بشدة ونسبة رضا مرتفعة جدا أيضا تدل على كفاءة الإجراءات الصحية القطرية كما جاء في البند (4.1).

وقد تكون نسبة الرضا المرتفعة جاءت كنتيجة إلى إتباع دولة قطر نهج استباقي لتوسيع دائرة قدرات المؤسسة الصحية القطرية مما يضمن سعة استيعابية كافية لتلبية أي زيادات مستقبلية في حاجة إلى دخول المستشفى. وقد تم تخصيص مستشفى الوكرة وهو أحد أكبر مستشفيات قطر بالكامل لاستقبال المصابين. (جريدة الراية القطرية، 2021)، كما تم تخصيص مستشفى حزم مبيريك في المنطقة الصناعية لتقديم خدمات الرعاية الصحية للعمال الوافدة من الذكور المصابين. (مكتب الاتصال الحكومي، 2020) وافتتاح مستشفى رأس لفان ومستشفى مسيعيد لاستقبال المصابين، بالإضافة إلى تخصيص عدد كبير من المراكز الصحية كما جاء في البند (4.1). كما شاركت فرق الحماية الصحية ومكافحة الأمراض المعدية بزيارات ميدانية لضمان عدم استبعاد أي حالة مشتبه فيها وفقاً لمنظمة الصحة العالمية. (وزارة الصحة العامة، 2020) وإجراء إلزامي فعلى المواطنين والمقيمين والزائرين استخراج بطاقة التأمين الصحي للحصول على خدمات صحية وفقاً لقانون رقم (22) لسنة 2021، أما تكاليف علاج كوفيد-19 فهي مجانية من قبل الدولة.

وكإجراء إلزامي أيضاً ألزمت الدولة جهات العمل المختلفة "بتطبيق إجراءات السلامة من فيروس كورونا كلبس الكمامات، والتباعد الجسدي، وفحص الحرارة، وتفعيل تطبيق احتراز" كما جاء في العبارة 2، فجاءت نسبة الرضا للعمال الوافدة عن توفر هذه الإجراءات من قبل جهة العمل 90.5% وبمتوسط حسابي 3.21 وهو يمثل نطاقاً إيجابياً ومستوى مرتفع. وهذه النتيجة دلالة على تطبيق الإجراءات والقوانين الملزمة كما جاء في البند (4.3) المتعلقة بالإجراءات الاقتصادية) لأماكن العمل من قبل القطاع العام والخاص. فمثلاً بالنسبة لعمال البناء، فقد ألزمت الدولة الجهات المسؤولة عنهم بإجراء فحص حراري مرتين في اليوم، مع الحفاظ على التباعد الجسدي واستخدام الكمامات والمعقمات بشكل مستمر. (وزارة الصحة العامة القطرية، 2020) أما بالنسبة للوظائف الأخرى فقد ألزمت الموظفين بإجراء اختبار فحص كورونا أسبوعياً PCR، مع الكشف الحراري والكشف عن تطبيق احتراز. كما أن هناك مراقبة وتفتيش بشكل دوري من قبل الجهات المعنية للتأكد من الالتزام بتطبيق الإجراءات الاحترازية، وفي حالة وجود مخالفة يتم معاقبة المخالف بالغرامة المالية أو السجن أو الإغلاق للمنشأة إذا كان قطاع خاص. (وزارة التنمية الإدارية والعمل والشؤون الاجتماعية، 2020) ومن الإجراءات الملزمة كذلك "إعفاء من لديهم أمراض مزمنة من العمل حفاظاً على صحتهم وبحسب قرارات الدولة" كما جاء في العبارة 3، وبلغت نسبة الموافقة 58.3%، والموافقة بشدة بلغت 32% بمجموع 90.3% من أفراد العينة عن توفر هذا الإجراء من قبل جهات العمل وهي نسبة مرتفعة، كما بلغ المتوسط الحسابي 3.19 والانحراف المعياري 0.693. وهذه النسب والأرقام تعادل نطاقاً إيجابياً ومستوى موافقة.

وقد أكدت اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان على وجوب حماية الفئات الأكثر ضعفاً في هذا الظرف الاستثنائي لاسيما الأشخاص الذين يعانون من الأمراض المزمنة وكبار السن وذوي الإعاقة، من المواطنين والعمال الوافدة. (اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان، 2020) وجاء القرار الحكومي القطري متمشياً مع المعايير الدولية من حيث تطبيق الإجراءات الاحترازية، فقد تم إعفاء عدة فئات من العمل المباشر، وتم عملهم عن بعد في المنزل مع صرف رواتبهم بالكامل كما جاء في البند (4.3) وكما بينتها دراسة (جمال، 2020) أن الإجراءات القطرية والمحفزات الاقتصادية كانت فعالة للحد من تداعيات جائحة كوفيد 19، مما خلق الشعور بالراحة والاطمئنان لدى الوافدين، ويشمل الإعفاء دون تمييز من تجاوز عمره 55 سنة، والنساء الحوامل، وأصحاب الأمراض المزمنة، وأصحاب الاحتياجات الخاصة. (الديوان الأميري، 2020)

وبناء على ما سبق، فإن مسؤولية الحماية المجتمعية تقع على الحكومة والأفراد، وإن التزام الأفراد بالقرارات الحكومية يؤدي إلى تجاوز الأزمة بنجاح. فنجد نسبة الرضا عن وجود "الالتزام الحقيقي من أفراد المجتمع تجاه السلوكيات المستجدة والتعليمات الصادرة حول التعامل مع كوفيد 19" في العبارة 7 بلغت 85% تقريباً منها 27% موافقة بشدة، وبلغ المتوسط الحسابي 3.06 والانحراف المعياري 0.762، وهي أرقام تقابل درجة الموافقة في نطاق إيجابي، مما يؤكد وجود التزام عالي من قبل السكان وهو دلالة على تضامهم وقت الأزمات من وافدين ومواطنين مما يضمن الاستقرار والطمأنينة والتعايش بسلام. وكما جاء في دراسة (قنبر، 2021؛ وجمال، 2020) أن الإجراءات الحكومية القطرية كان لها أثر إيجابي على الناس أدى إلى تجاوز الأزمة بأقل الخسائر.

وبلغت نسبة عدم الموافقة وعدم الموافقة بشدة 15.2% في العبارة 7، وقد ترجع إلى سلوكيات بعض العمال الوافدة ذات الأجور المتدنية التي تعيش كمجموعات في سكن واحد في المجمعات السكنية، أو إلى الحاجة الملحة لبعض العمال الوافدة التي لا تتحمل القيود المفروضة من قبل الحكومات وتؤثر على دخلها اليومي أو التحويلات الشهرية لعائلاتهم، أو قد يكون نسبة الوعي لديهم منخفض في حالات الطوارئ وفترة الأزمات.

كما أن هناك نسبة عدم الموافقة وعدم الموافقة بشدة بلغت 15.1% في العبارة الرابعة والتي تتعلق بتوفر "تغطية إعلامية واضحة لعدد الحالات المصابة وعدد حالات الشفاء وعدد الوفيات، ويتم تحديثها بشكل يومي"، وقد يرجع ذلك إلى اكتفاء العاملين بالمعلومات التي تصل إليهم أثناء العمل وفي سكن العمال الوافدة، أو قد يرجع ذلك لعدم تحميل أو تفعيل تطبيق احتراز أو عدم توفر هاتف محمول حديث، أو عدم تمكن الوافد من الوصول إلى وسائل الإعلام وأجهزة التكنولوجيا أو عدم الاطلاع عليها من قبل بعض العمال الوافدة.

وبالرغم من تدني نسبة عدم الرضا إلا أنها مفيدة في تحسين وتطوير الإجراءات والقوانين المتعلقة بفترة الطوارئ والأزمات وبالتالي دعم وتعزيز الاستقرار النفسي والمادي والتعايش السلمي في الدولة.

5.1.4 تقييم أثر الإجراءات التي قامت بها دولة قطر على التعايش السلمي

وللإجابة على السؤال (3) وتحقيق الهدف (3) سعت الدراسة إلى بيان أثر الإجراءات الصحية والاحترازية التي قامت بها الدولة على التعايش السلمي بين فئات المجتمع في ضوء أهداف منظمة تحالف الحضارات وإلى أي مدى نجحت في ذلك. وفي ضوء ما سبق مناقشته، تم قياس مدى تحقق التعايش السلمي بين المجموعات السكانية، كالآتي:

الجدول (7) المتوسط الموزون لعبارات الاستبانة

مستوى الموافقة	المتوسط الحسابي	غير موافق بشدة	غير موافق	موافق	موافق بشدة	المتوسط الموزون لجميع عبارات
موافق	3.22	3%	6.2%	55.5%	35.2%	

من الجدول (7) نجد أن نسبة الرضا العام حققت 90.7%، توزعت بين الموافقة 55.5%، والموافقة بشدة 35.2%، بينما نسبة عدم الرضا بلغت 9.2%، وهي تمثل عدم الموافقة 6.2%، وعدم الموافقة بشدة 3%. وبلغ المتوسط الحسابي الكلي لجميع العبارات 3.22، وهو يقابل درجة الموافقة بنطاق إيجابي أي مستوى مرتفع. وانحراف معياري بلغ 0.675.

وتدل هذه النتيجة على وجود نسبة رضا عالية من قبل الوافدين عن الإجراءات الصحية والاحترازية القطرية فترة جائحة كوفيد-19 يدعم الطمأنينة والاستقرار ويعزز التعايش السلمي في دولة قطر، كما تجيب هذه النتيجة على مشكلة البحث وهي: "إلى أي مدى حققت الإجراءات القطرية خلال جائحة كوفيد-19 التعايش السلمي بين المجموعات السكانية في دولة قطر في ضوء أهداف تحالف الحضارات؟، وتحقق فرضيته وهي أن "الشعور بالاطمئنان حول الإجراءات الصحية والاحترازية القطرية ساهمت في دعم الاستقرار والتعايش السلمي في دولة قطر".

ومما يؤكد هذه النتيجة هو استحواذ دولة قطر على مراتب متقدمة في مؤشر السلام العالمي الصادر عن معهد الاقتصاد والسلام في أستراليا، واحتلت في العامين 2020، 2021 المرتبة الأولى عربياً، والمرتبتين 27، 28 عالمياً على التوالي في مستوى الأمن والأمان في المجتمع. (IEP, 2022). كما حققت المراتب الأولى إقليمياً وعالمياً في مؤشر ناميبو للأمن والأمان في السنوات 2019، 2020، 2021، وأيضاً 2022. (ناميبو، 2022)

6. الخاتمة:

6.1 النتائج والتوصيات:

- 1- هنالك نسبة رضا مرتفعة من قبل الوافدين بلغت (90.7%)، ومتوسط حسابي بلغ (3.22) حول الإجراءات الصحية والاحترازية التي تقوم بها دولة قطر خلال الجائحة، وهو مستوى موافقة في نطاق إيجابي يدل على نجاح دولة قطر في احتواء الأزمة والخروج منها بسلام.
- 2- نسبة الرضا العالية من قبل الوافدين تدل على احترام دولة قطر لأهداف تحالف الحضارات التي من أهمها تحقيق التعايش السلمي في المجتمع المحلي من خلال المحافظة على سلامة وصحة السكان بغض النظر عن الجنس أو اللون أو العقيدة أو الطائفة مما يؤدي إلى الاستقرار والتعايش بسلام بين جميع سكان الدولة.
- 3- وينعكس مستوى الأمن والأمان المحلي على مستوى التعاون الدولي الذي تتبناه دولة قطر لدعم السلام العالمي، من خلال ما تقدمه من إعانات ومساعدات خارجية لدعم المنظمات الدولية كمنظمة الأمم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية لاستكمال جهودها، ودعم الدول المتضررة من الجائحة لخدمة أهداف تحالف الحضارات.
- 4- هناك نسبة عدم رضا منخفضة بلغت 15% تقريباً بعدم وجود التزام حقيقي من أفراد المجتمع تجاه السلوكيات المستجدة والتعليمات الصادرة حول التعامل مع كوفيد 19، و15% تقريباً تتعلق بعدم وجود تغطية إعلامية كافية لحالات الإصابة والشفاء بفيروس كوفيد-19.

وتوصي الدراسة بـ:

- 1- زيادة التركيز على التثقيف الاجتماعي، ورفع نسبة الوعي لدى السكان أكثر بأهمية الالتزام بقرارات الدولة فترة الطوارئ للوقاية من الأزمات والحفاظ على المجتمع.
- 2- زيادة الزيارات التفتيشية للتأكد من تطبيق القرارات الحكومية لأماكن العمل والسكن للعمالة الوافدة.
- 3- الموازنة بين الإجراءات الصحية والاحترازية وبين الأمور المهمة الأخرى المتعلقة بحياة الناس كالأمراض الأخرى، وتأخير المعاملات، وإيقاف البت في القضايا وغيرها، والعمل على سريتها وتحقيق مصالح الناس.

- 4- الاستفادة من الإجراءات القطرية خلال الجائحة لمعالجة أزمات أخرى، مثل أزمة المناخ والتغير الحراري وغيرها.
- 5- إجراء دراسات حول إدارة التنوع السكاني أثناء فترات الطوارئ في دول أخرى، لفتح باب المقارنة والدعم لهذه الدراسة.

6.2 وختاماً، فإن التصدي لوباء كوفيد-19 حق للمواطن على الدولة بنص العهد الدولي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لسنة 1966 والذي نصّ على: "لكل شخص الحق في التمتع بأعلى مستوى ممكن من الصحة البدنية والعقلية". وبالتالي فإن اتخاذ الإجراءات حيال كوفيد-19 من المتطلبات الأساسية لحماية المجتمعات من الآثار الناجمة عن هذا الفيروس والتي من أهمها المخاطر الصحية، حيث يعد كوفيد-19 حالة نموذجية من حالات الطوارئ واسعة النطاق التي تهدد الصحة العامة.

ولقد أحرزت دولة قطر تطورات فعلية للمحافظة على الأمن الاجتماعي والتعايش السلمي، من حيث الإجراءات الصحية والاحترازية المتعلقة بالوافدين، إلا أن الأمن الاجتماعي هو أيضاً مسؤولية المؤسسات الحكومية والأهلية والقطاع الخاص والأفراد والجماعات، حيث يتعاون الجميع في تحقيق الأمن والسلام من أجل الجميع، وهو طريق للاستقرار والتعايش السلمي عن طريق الالتزام المجتمعي للإجراءات الحكومية.

وبلغ إجمالي السكان الذين تلقوا جرعتي اللقاح 86.2 %، في 29 ديسمبر 2021، كما بدأت الدولة بإعطاء الجرعة الثالثة المعززة من لقاح كوفيد-19 من منتصف سبتمبر 2021.

وقد أشاد مارك تاربيلا من أعضاء الوفد البرلماني الأوروبي لحقوق العمال في زيارة تفقدية لقطر في 25 سبتمبر 2021، إلى جهود دولة قطر في مجال حقوق العمال وإنجازاتها في مجال التعايش السلمي، ودعا المنظمات الحقوقية والاتحادات والسلطات الأوروبية لزيارة دولة قطر للوقوف على ما يجري في مجال حقوق العمال على أرض الواقع. (اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان، 2021)

وتعد دراسة قضايا التعايش السلمي من الدراسات المهمة التي تلقي بظلالها على السلام العالمي، وتأتي ثمارها في السعي لتحقيق أهداف تحالف الحضارات، وقد تعدّ دراسة الإجراءات القطرية فترة جائحة كوفيد-19 لدعم التعايش السلمي بين المجموعات السكانية المختلفة ثقافياً وعقائدياً ولغوياً نموذج يحتذى به لمنع التوترات والصراعات خلال الأزمات الطارئة وحماية لحقوق الإنسان.

المصادر والمراجع

- جمال، أ. (2020). الإجراءات الاقتصادية التي اتخذتها دولة قطر وأثرها في مواجهة أزمة كورونا المستجد. *مجلة بيت المشورة للاستشارات المالية*، 13، 125-160.
- الحسن، أ. (2005). علم الاجتماع العسكري. عمان: دار وائل للنشر.
- فضلي، أ. (2021). الدوحة: صحيفة لوسيل. من موقع صحيفة _ اللوسيل www.m.lusailnews.net
- الأسكوا. (2020). تقرير حالة الهجرة الدولية لعام 2019: الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية في المنطقة العربية. بيروت: مطبوعات الأمم المتحدة.
- الخليج أون لاين. (2021). 3.30 مليارات دولار ارتفاع في تحويلات الوافدين في قطر. من موقع الخليج_ أون لاين www.alkhaleejonline.net
- الديوان الأميري. (2020). التوجيهات الأميرية. الدوحة. من موقع الديوان_ الأميري www.diwan.gov.qa
- اللجنة القطرية لتحالف الحضارات. (2018). خطة دولة قطر لتحالف الحضارات 2018-2022. الدوحة: مطبوعات وزارة الخارجية.
- اللجنة القطرية لتحالف الحضارات. (2020). أثر جائحة كورونا على أوضاع المهاجرين والنازحين. من موقع وزارة_ الخارجية_ القطرية www.mofa.gov.qa
- اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان. (2020). بيان اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان بدولة قطر رقم (01 / لسنة 2020) حول إجراءات مواجهة تفشي جائحة فيروس كورونا. من موقع اللجنة_ الوطنية_ لحقوق_ الإنسان <https://nhrc-qa.org>
- اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان. (2021). وفد برلماني: حقوق العمال في قطر نموذج يحتذى. من موقع اللجنة_ الوطنية_ لحقوق_ الإنسان <https://nhrc-qa.org>
- الهلال الأحمر القطري. (2020). اتفاقية بين الهلال الأحمر القطري ونظيره التركي والسوداني لتعزيز قدرات مكافحة كورونا في السودان. من موقع الهلال_ الأحمر_ القطري: www.qrcs.org.qa
- صحيفة الراية القطرية. (2021). وزيرة الصحة تتفقد مستشفى الوكرة لعلاج مرضى كورونا. من موقع جريدة_ الراية www.raya.com
- صحيفة الشرق. (2020). مدير الصحة العامة الدكتور محمد بن حمد آل ثاني. الدوحة. قطر: مطبوعات صحيفة الشرق.
- حقوق الإنسان. (1990). الاتفاقية الدولية لحماية حقوق العمال المهاجرين وأفراد أسرهم- المادة 2. من موقع منظمة_ الأمم_ المتحدة- حقوق_ الإنسان www.ohchr.org
- حكومة قطر الإلكترونية. (2020). فيروس كورونا-2019. الدوحة، قطر: من موقع حكومة_قطر_الإلكترونية <https://hukoomi.gov.qa>

- دليل تطبيق احتراز. وزارة الصحة العامة، من موقع وزارة الصحة العامة www.covid19.moph.gov.qa
- الطلوحي، ر. (2021). أثر توظيف التعليم عن بعد على استدامة التعليم في ظل أزمة كورونا في المدارس الخاصة القطرية: دراسة مسحية من وجهة نظر المعلمين والمدراء. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 5 (22)، 21-40.
- حمفي، س. (2017). إدارة الأزمات. *مجلة البحوث المالية والتجارية*، 18 (2)، 204-266.
- لمحرر، ف. (2020). حقوق الانسان في ظل جائحة كورونا. *مجلة آفاق سياسي*، 6 (65).
- ناصر، ف. (2021). إدارة التنوع. سوريا: منشورات الجامعة الافتراضية السورية. <https://pedia.svuonline.ovg/pdf>
- قناة الجزيرة. (2020). بعد إجلائها الآلاف من العالقين.. الخطوط القطرية تعزز دبلوماسية بلادها حول العالم. من موقع قناة الجزيرة - www.aljazeera.net
- أفزاز، م. (2020). تخفيض الرواتب وإنهاء العقود. من موقع الجزيرة WWW.aljazeera.net
- عمارة، م. (1998). *الإسلام والأمن الاجتماعي*. (ط1). القاهرة: دار الشروق.
- العطية، م. (2018). معجم المعاني الجامع. من موقع المعاني www.almaany.com
- مصطفى العوجي. (1983). *الأمن الاجتماعي: مقوماته- تقنياته وارتباطه بالتربية المدنية*. (ط1). بيروت: مؤسسة نوفل.
- قنبر، م. (2021). آليات الخطاب الاقناعي في ملصقات الاجراءات الاحترازية لمقاومة جائحة كورونا: ملصقات مراكز التسوق في دولة قطر. *مجلة الكلم*، 182-215.
- مكتب الاتصال الحكومي. (2020). كيف يمكنك الحد من انتشار فيروس كورونا. من موقع مكتب الاتصال الحكومي www.gco.gov.qa
- منظمة تحالف الحضارات. (2007). *تحالف الحضارات خطة تنفيذ 2007-2009*. نيويورك: مطبوعات الأمم المتحدة.
- درعه، ه. (2021). تدابير الأمن الصحي في سياق الحماية من الأوبئة والأمراض في دولة قطر. *مجلة البوغاز للدراسات القانونية والقضائية*، 15، 31-44.
- وزارة التنمية الإدارية والعمل والشؤون الاجتماعية. (2020). ردود وزارة التنمية الادارية والعمل والشؤون الاجتماعية (قطاع العمل) على استبيان حماية حقوق الانسان للأمم المتحدة أثناء وبعد كوفيد - 19. جنيف: من موقع حقوق الانسان للأمم المتحدة. www.ohchr.org/pdf
- وزارة الخارجية القطرية. (2021). قطر تدعم لبنان بعدد 31250 جرعة من لقاح فايزر بيونتيك. 2021، من موقع وزارة الخارجية القطرية www.mofa.gov.qa
- وزارة الصحة العامة. (2020). لا حالات إصابة مؤكدة بفيروس كورونا المستجد في قطر. من موقع وزارة الصحة العامة www.moph.gov.qa
- وزارة الصحة العامة. (2021). وزارة الصحة وشركاؤها يحتفلون بالأسبوع القطري لمكافحة العدوى. من موقع وزارة الصحة العامة www.moph.gov.qa
- وزارة الصحة العامة القطرية. (2020). فيروس كورونا المستجد 2019 - أسئلة شائعة. من موقع وزارة الصحة الإلكتروني <http://www.moph.gov.qa>

References:

- Jamal, A. (2020). The economic measures taken by the State of Qatar and their impact in confronting the new Corona crisis. *Bait Al-Mashura Magazine for Financial Consulting*, 13, 125-160.
- Al-Hassan, A. (2005). *Military sociology*. Amman: Wael Publishing House
- Fazli, A. (2021). Doha: Lusail newspaper. From the Lusail newspaper website. www.m.lusailnews.net
- ESCWA. (2020). *State of International Migration Report 2019: Global Compact for Safe, Orderly and Regular Migration in the Arab Region*. Beirut: United Nations Publications.
- Gulf Online. (2021). \$3.30 billion increase in remittances from expatriates in Qatar. From the Al-Khaleej Online website. www.alkhaleejonline.net
- Amiri Diwan. (2020). Emiri directives. Doha. From the Amiri Diwan website. www.diwan.gov.qa
- National Committee for the Alliance of Civilizations. (2018). *Qatar's plan for the Alliance of Civilizations 2018-2022*. Doha: Ministry of Foreign Affairs Publications
- National Committee for the Alliance of Civilizations. (2020). The impact of the Corona pandemic on the conditions of migrants and displaced people. From the website of the Qatari Ministry of Foreign Affairs. www.mofa.gov.qa
- National Human Rights Committee. (2020). Statement by the National Human Rights Committee in the State of Qatar No. (01/2020) on measures to confront the outbreak of the Coronavirus pandemic. From the website of the National Human Rights Committee. <https://nhrc-qa.org>
- National Human Rights Committee. (2021). Parliamentary delegation: Workers' rights in Qatar are a model to be followed. From the website of the National Human Rights Committee. <https://nhrc-qa.org>

- Qatar Red Crescent. (2020). An agreement between the Qatar Red Crescent and its Turkish and Sudanese counterparts to enhance capabilities to combat Corona in Sudan. From the Qatar Red Crescent website: www.qrcs.org.qa
- Al-Raya Qatari newspaper. (2021). The Minister of Health inspects Al-Wakra Hospital to treat Corona patients. From Al-Raya newspaper website. www.raya.com
- Al-Sharq newspaper. (2020). *Director of Public Health, Dr. Mohammed bin Hamad Al Thani*. Doha, Qatar: Al Sharq Newspaper Publications.
- Human rights. (1990). International Convention for the Protection of the Rights of Migrant Workers and Members of Their Families - Article 2. From the United Nations - Human Rights website. www.ohchr.org
- Qatar Electronic Government. (2020). Coronavirus-2019. Doha, Qatar: From the Qatar_e_government website. <https://hukoomi.gov.qa>
- Ehteraz application guide. Ministry of Public Health, from the Ministry of Public Health website. www.covid19.moph.gov.qa
- Al-Talouhi, R. (2021). The impact of employing distance education on the sustainability of education in light of the Corona crisis in Qatari private schools: a survey study from the point of view of teachers and principals. *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 5 (22), 21-40.
- Hafni, S. (2017). Crisis Management. *Journal of Financial and Business Research*, 18(2), 204-266.
- Editor, F. (2020). Human rights in light of the Corona pandemic. *Political Horizons Magazine*, 6 (65).
- Nasser, F. (2021). *Diversity management*. Syria: Syrian Virtual University Publications. <https://pedia.svuonline.ovg/pdf>
- Al Jazeera. (2020). After evacuating thousands of stranded people... Qatar Airways strengthens its country's diplomacy around the world. From Al Jazeera website. www.aljazeera.net
- Afzaz, M. (2020). Reducing salaries and terminating contracts. From Al Jazeera website. WWW.aljazeera.net
- Amara, M. (1998). *Islam and social security*. (1st ed). Cairo: Dar Al Shorouk.
- Al-Attayah, M. (2018). The comprehensive dictionary of meanings. From the Almaany website. www.almaany.com
- Al-Awji, M. (1983). *Social security: its components, techniques and connection to civic education*. (1st ed.). Beirut: Nofal Foundation.
- Qanbar, M. (2021). Mechanisms of persuasive discourse in posters for precautionary measures to combat the Corona pandemic: posters for shopping centers in the State of Qatar. *Al-Kalam Magazine*, 182-215.
- Government Communications Office. (2020). How can you limit the spread of Coronavirus. From the Government Communications Office website. www.gco.gov.qa
- Alliance of Civilizations Organization. (2007). Alliance of Civilizations Implementation Plan 2007-2009. New York: United Nations Publications.
- His shield, H. (2021). Health security measures in the context of protection against epidemics and diseases in the State of Qatar. *Al-Bugaz Journal of Legal and Judicial Studies*, 15, 31-44.
- Ministry of Administrative Development, Labor and Social Affairs. (2020). Responses of the Ministry of Administrative Development, Labor and Social Affairs (Labor Sector) to the United Nations Human Rights Protection Questionnaire during and after Covid-19. Geneva: From the United Nations_human_rights website. www.ohchr.org/pdf
- Qatari Ministry of Foreign Affairs. (2021). Qatar supports Lebanon with 31,250 doses of the Pfizer-BioNTech vaccine. 2021, from the Qatari Ministry of Foreign Affairs website www.mofa.gov.qa
- Ministry of Public Health. (2020). There are no confirmed cases of infection with the new Corona virus in Qatar. From the Ministry of Public Health website www.moph.gov.qa
- Ministry of Public Health. (2021). The Ministry of Health and its partners celebrate Qatar Infection Control Week. From the Ministry of Public Health website www.moph.gov.qa.
- Qatar Ministry of Public Health. (2020). 2019 Novel Coronavirus - Frequently Asked Questions. From the Ministry of Health website <http://www.moph.gov.qa>